السنة الثانية

وكذلك أنزلناهُ حكماً عربياً

العدد ٧٦

(١ هـ * ٦٢٢ م)

(١٣٣٤ * ١٩١٦)

بلاد العرب للعرب

العرب

١٣٥١

القدس الشريف السبت ١٤ محرم ١٣٥٣ - ٢٨ نيسان ١٩٣٤

حصاد الاسبوع:

المعرض العربي والمعرض الصهيوني

عرب بئر السبع

نبذة تاريخية في اصلهم

حديث ابي الفتح المقدسي

من صور

الجهاد في الثورة السورية

خواطر مرسلة

شهداء استقلال العرب

كتب جديدة

دكتاتور

برلمان بورتاتيف

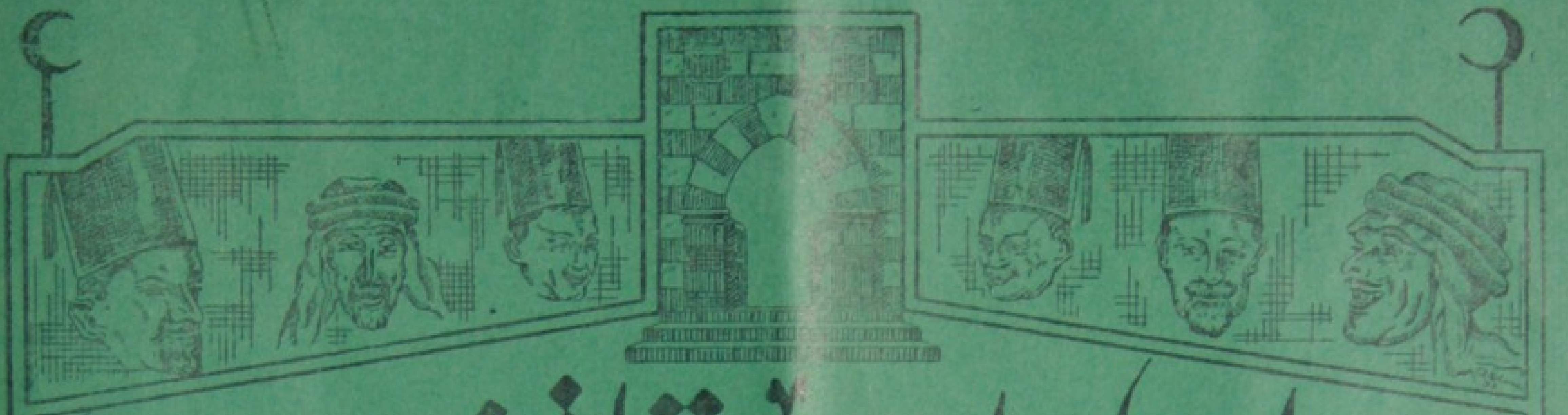

برلمان بورتاتيف

الادون شرتوك على مائدة سمو الامير عبدالله في قصر رغدان

لما كان النواب داخلين قاعة المجلس فى الساعة الثامنه من صباح البارحة وجدوا على « اللوح الاسود » المعلق الى يمين الباب الكبير ، نشرة مكتوبة «بالجلاتين» مثبتة الى اللوح باربعة مسامير صفراء وهذه صورة النشرة : —

الى نواب البرلمان

رأت الهيئة السياسيه فى البرلمان ، ان تطلع حضرات النواب من وقت الى آخر على اهم الحوادث والوقائع والامور والمفاجـــآت والانقلابات والزلازل السياسية الوطنية ، مما يصيب البلاد بخير وشر ونعيم وبؤس ، وشقاء وهناء ؛ وهي تعلن اليوم لحضراتكم ان مسألة دعوة سمو الامير عبد الله للادون شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية ، لتناول الطعام على مائدة سموه بحضور رئيس الديوان ومستشاره الخاص ، فقط لاغير ، امر يستوجب النظر السريع . نعم

ان البرلمان يشكر للمقر العالي مبادرته الى اذاعة هذا الخبر للصحف تلفونيا ، وقد كان بوسع الادون شرتوك ان يذهب ويأكل ويشرب ويكيف وينبسط ويعود دون ان يعلم احد ، واذا قال احد انا شفته قال آخر من عمان : لأ ! هذا موش صحيح ، ولكن يستخرج البرلمان من هذا ان القصد من اذاعة هذا الخبر هو ان من في عمان يريدون ان يقولواللناس : ماعاد لزوم لانستتر مع اليهود !

« الهيئة السياسية »

نائب جديد سليم النية : بس عاوز افهم ماذا دار من الكلام والاتفاق بين الادون شرتوك وسمو الامير من الكلام في هذه الوليمة المخصوصة ؟

نائب قديم متقاعد: الاحسن ان يؤجل هذا السؤال للاسبوع المقبل !

***

العدد ٧٦
السنة الثانية

العرب

١٣٥١

يوم السبت
١٤ محرم سنة ١٣٥٢
٢٨ نيسان سنة ١٩٣٤

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

منشىء «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويهض

حصاد الأسبوع

المعرض العربي والمعرض الصهيوني

اذا لم يكن من فائدة قومية للمعرض العربي الثاني ، وهي فائدة لا يختلف فيها اثنان ، غير تحصين الروح الوطنية العامة ، وايقاظ الحس القومي ، فاتفتحت الاعين على رؤية ما يريده الصهيونيون من معرضهم من استغلال العرب اقتصاديا لكفى ! فقد اصبح من المحسوس الملموس لدى كل عربي صحيح الفكر ، لا تتلاعب بعقله الاهواء ، ان حركة الصهيونيين في اقامة المعارض ، يقصد بها في الدرجة الاولى القيام بغزوة ففتح فاحتلال دائم لاسواق الشرق العربي ابتغاء تأسيس «يابان صهيونية» في الشرق الادنى ، اذ صفوة احلامهم السياسية ان ينشئوا دولة او دولة يهودية في فلسطين تتوسع حدودها الجغرافية على قدر ما يسمح به الزمن ولكن التفوق الاقتصادي ، في الصناعة والتجارة وبعض الزراعة ، يبتغيه اليهود بكل قوتهم اعتمادا على رأس مالهم من ناحية ، وعلى السياسة البريطانية الاستعمارية من ناحية اخرى لكي تستطيع دولتهم التي يحلمون بها من القيام والمعيشة والبقاء !

وليس من الطبيعي ان تقام المعارض اليهودية لحث اليهودي للشراء من اخيه اليهودي الاخر . فكلا هذين اليهوديين هما يهوديان قبل المعرض وبعده . غير ان معارض اليهود السابقة والحاضرة واللاحقة انما يقصد بها كما قلنا استغلال غيرهم وبسط السيطرة المالية الاقتصادية على الشرق العربي ، فتكون لهم دولتهم في فلسطين الدولة السياسية المتغنى بها اليوم ، ولهم السيطرة الاقتصادية على اسواق البلاد العربية .

وقد افتتحوا معرضهم في ٢٦ الجاري في تل ابيب ، ودعوا اليه فريقا كبيرا من خارج فلسطين وافتتحه المندوب السامي بخطاب نصفه الاول التهاني والتبريكات ومشايعة الروح الصهيونية ، ونصفه الاخر الاشادة بذكر فلسطين الاقتصادي وانها تستفيد من بريطانيا فعليها اي على فلسطين ان تعامل بريطانيا مقابل تلك الفائدة !

اما موقف العرب تجاه معرض تل ابيب فقد اشاحوا بوجوههم عنه ، واصدرت اللجنة التنفيذية العربية بيانا الى

حديث أبي الفتح المقدسي

حديث مختصر موجز هذه المرة ! !

بلغة تلغرافية !

. . . .

***

« الديوان الاميري » في عمان ، وحكومة عمان ، وكل الراقصين حول تلك النغمة في عمان ، وقلم مطبوعات عمان ، ووزارة عمان كل هؤلاء في عيد سعيد ، وبهجة وحبور لاعفائهم من وظيفة كانوا يقومون بها في اليوم على مشقة وعناء . وقد اقاموا « حفلة راقصة » منذ ثلاثة ايام او اربعة ، لاعفائهم منها ، فقد قرر صاحب السمو امير الشرق العربي ، الامير عبد الله بن الحسين بن علي الهاشمي القرشي العدناني، التصميم على زيارة لندن عما قريب لاغراض معلومة وغير معلومة عندنا ومعلومة كل المعلومية عند الانكليز واليهود ، على اسقاط تلك الوظيفة عن كواهل المذكورين ، وهذه حسنة تذكر فتشكر لسموه ، ويسجلها التاريخ لسموه نقية صافية بماء الذهب في تلك الصفحة المختصة بعلاقة شرق الاردن بفلسطين !

ذلك ان سموه كان الى وقت قريب يحمل الديوان الاميري والوزارة وكل من تقدم ذكره اعلاه ، يشتغلون باصدار بيانات وبلاغات وتصحيحات ، بان اليهودي الفلاني لم يذهب الى عمان ، وبان الاجتماع الفلاني لم يقع بين سموه وفلان الصهيوني ، وبان المفاوضات الفلانية كانت على غير ما اشارت الى الصحف بينه وبين الوكالة اليهودية !!

واستمرت هذه الحالة نحو سنة ونصف !

وتولدت منها قضية ، اذ الناس لهم عيون وآذان وسائر الحواس الخمس ، وهذه الحواس الخمس لا تلتئم وتلك « البلاغات » الصادرة من « المقر » وتلك البلاغات لا تفتأ تطالع على الناس بعكس ما يعلم الناس ، واخيراً اشفق سموه ، على ما نظن ، على الامة من ناحية ، وعلى « المقر » ومصدري البلاغات من ناحية اخرى ، فصمم سموه وقرر واعتزم وتوكل على الله ان يرفع الحجاب ، ويزيل الغشاء ، ويكشف الغطاء بيده ، ويقول كلمة فصل الخطاب بلسانه ؛ ويشهد عليه امة ربيعة ومضر حتى لا يحرف الكلام بعد اذاعته ، ولا تشوه المعاني والمقاصد .

فبينما الناس قلقون على الحالة في الجزيرة خارجيا ، ويتطلعون متخوفين الى مشروع البنك الزراعي الحكومي الصهيوني داخليا ، والسلوى الوحيدة للناس هذا المعرض العربي ، فاذا « بالمقر الاميري » العالي في عمان يتأفف الى الصحف العربية والعبرية في فلسطين ، والى جريدة «الاردن» بعمان النبأ التالي بكل فرح وغبطة وسرور :

> تناول الغداء على مائدة سمو الامير المعظم امس المستر شرتوك وسكرتيره الخواجا كوهين وكان على المائدة عطوفة رئيس الديوان والمستشار الخاص .

فالحمد لله على هذا ، ولا يحمد على مكروه سواه !

***

بقي ان نقول بلغة تلغرافية ايضا ، ان المستر شرتوك هو رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية في فلسطين وهو احد ابطال الاتفاق مع سموه على استئجار اراضي غور الكبد ، واحد الممهدين لسموه الان في زيارة لندن في حزيران المقبل !

وبعد هذا افلا يحق لكتاب « المقر الاميري » في عمان ان يضحكوا وينبسطوا لخلاصهم من الوظيفة الاولى !

اليس هذا خيرا للمقر ، وصاحب المقر ، وللامة !

هذا بلاغ « للمقر » الاخير ، فما هو بلاغ الامة العربية ازاء هذه الحالة ؟

الامة دعتها فيه دعوة صريحة الى مقاطعة ذلك المعرض لانه اداة من ادوات الاستعمار البريطاني الصهيوني . وقد كان لهذا البيان تأثير حسن في مختلف الاوساط وتلقته الامة بالعناية ، ولم تغفل الصحف القيام بواجبها هذا الاسبوع فحذرت الامة من معرض تل ابيب والغاية منه .

وقد انقضى على افتتاح المعرض العربي اكثر من نصف شهر الى يوم كتابة هذه السطور وهو مطرد النجاح ودل الاسبوع الثاني على ان الاقبال كان اعظم منه في الاسبوع الاول ، والامل ان الاسابيع المقبلة كذلك تكون اعظم اقبالا ونجاحا . وكثير من التجار طلبوا بضائع اكثر من مرة ومرتين بعد افتتاح المعرض ؟

شهداء استقلال العرب

الشهيد يوسف بك العظمة

الشهيد فؤاد بك سليم

الشهيد
سيدي احمد
الشريف
السنوسي

صورته فى الحرم
الشريف
بطريقه الى
الحجاز
سنة ١٣٤٣

الشهيد عمر المختار بطل طرابلس

المرحوم مولانا محمد علي فى الحرم الشريف اثناء زيارته القدس سنة ١٩٢٩

الامير عادل ارسلان

بلباس الثورة

سلطان باشا الاطرش

وشقيقه زيدبك الاطرش

في الخيمة

الامير عادل ارسلان بالعباءة والكوفية

الاستاذ امين الريحاني

من النافذة

الريحاني من اكبر المتغنين بالحرية !

تغنى بها قبل الدستور العثماني .

وبعد الدستور .

وفي سورية واماركة وكل بلاد وطئتها قدماه !

وهو من دعاة البعث والتجديد والبناء .

ومن زارعي الفكر الحر في البلاد العربية .

ومن العاملين على خلق وطنية صحيحة .

***

«وكثيرا ما تغنى الريحاني باسم الحرية التي هي عصير الباستيل والباستيل دكه رجال فرنسيون

***

فلما جاء الفرنسيون الى سورية ، الى وادي الفريكة ، وطن الريحاني ، حاول هؤلاء تقييد فكر الريحاني ولسانه فنفوه ، فذهب الى بغداد وقد عاد اليوم الى لبنان

فهل اثر هذا في عزيمة الريحاني ؟

***

كلا فهو يظل يدعو الناس ليدكوا باستيل فرنسا في سورية وهو حامل اكبر معول من معاول هذا الهدم»

«مناظر»

***

عرب بئر السبع

نبذة تاريخية في اصلهم وما قيل في ذلك

هذه النبذة التاريخية في تاريخ عشائر بئر السبع . مختارة من الكتاب النفيس الذي ظهر هذا الاسبوع وهو «تاريخ بئر السبع وقبائلها» للكاتب المدقق الملقب عارف بك العارف قائمقام بئر السبع صاحب كتاب «القضاء بين البدو» . راجع تقريظ «بئر السبع وقبائلها» في موضع اخر من هذا العدد — «العرب»

انك اذا رجعت الى ما كتبناه عن الغزوات القديمة والفتوحات المصرية الاولى في هذه الديار وجدت انه كان للعرب شأن غير ضئيل في تلك الازمان . وقد كان الناس على عهد الفراعنة والاشوريين والفينيقيين في العهد القديم يريدون بالعرب[1] اهل البادية في القسم الشمالي من جزيرة العرب وشرقي وادي النيل في البقعة الممتدة من الفرات في الشرق الى النيل في الغرب .

٢ – ولقد مر بك[2] ان الشاسو الذين جاء ذكرهم في فتوحات الفراعنة هم البدو وان هؤلاء هم الملوك الرعاة (هيكسوس) الذين دوخوا مصر ، وكونوا فيها ملكا عربياً امتد خمسة قرون (٢٠٩٨ – ١٥٨٧ ق . م)

٣ – واذا رجعت الى تاريخ الانباط[3] علمت ان هؤلاء الفوا دولة عربية قاعدتها البتراء (وادي موسى) . وقد امتد سلطان هذه الدولة من خليج العقبة حتى حدود مصر وشواطىء البحر المتوسط ، ثم شملت سينا ، وامتدت الى حوران والعراق وكان ذلك قبيل القرن الرابع (ق . م) وظلت هذه الدولة قائمة حتى اوائل القرن الثاني بعد الميلاد .

٤ – ويظهر ان العرب[4] لم ينفكوا عن ارتياد هذه البلاد بعد هذا التاريخ ايضاً وقبيل ظهور الاسلام . اذكر قوله تعالى « لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » ولقد ثبت ان رحلة الشتاء

١ (العرب قبل الاسلام) لجرجي زيدان نقلا عن هيرودتس المؤرخ اليوناني الذي توفي سنة ٢٠٦ ق.م

٢ راجع الفصل الخامس من هذا الباب .

٣ راجع الفصل الحادي عشر من هذا الباب

٤ (اتحاف الاعزة في تاريخ غزة) لمؤلفه الاستاذ (الشيخ عثمان الطباع) .

كانت لليمن . ورحلة الصيف الى غزة ومشارف الشام . وكانت قريش تقصد غزة في فصل الصيف بقصد التجارة وكانوا يسمونها (حمراء اليمن) ويألفون ضواحيها لسعتها وخصبها حتى توطنها قبائل كثيرة منهم قبل الاسلام

ولا بد لنا ان نذكر هنا ، والشيء بالشيء يذكر ، ان عربان بئر السبع كانوا ولا يزالون حتى يومنا هذا يدعون (عربان غزة) ؛ وان قسما غير قليل منهم استوطن هذه الديار ، في الزمن الذي اشارت اليه الاية الكريمة المتقدم ذكرها .

٥ – ترى من من قبائل العرب نزل هذه الديار ؟ تلك هي المسألة وذلك هو بيت القصد :

آ – « غزة من مواطن جرم ، وجرم احد بطون قضاعة ، ولجرم افخاذ كثيرة وفروع متعددة كلها كانت مساكنها ببلاد غزة » هذا ما يقوله ابن خلدون .

ب – ذهب القاضي ولي الدين بن خلدون الى ان «جرم قضاعة» هم الذين ببلاد غزة . وأما القلقشندي فانه يقول ان اولئك هم «جرم طيء» لا « جرم قضاعة » . وسواء كانوا جرم طيء او جرم قضاعة فانهم لاشك من القبائل القحطانية ، لان جرم طيء من بني كهلان وجرم قضاعة من بني حمير . وكهلان وحمير ولدا يعرب . وهل يعرب وجرم سوى شعبين من بني قحطان ؟

ج – وقد ايد الحمداني رواية القلقشندي فقال : جرم طيء احد الاحياء الاحدى عشرة[1] التي تنتمي الى كهلان . وقد اخذوا هذا الاسم بالنسبة الى امهم « جرم بنت الغوث بن طيء » وهم الذين ببلاد غزة من الديار الشامية . وقد كانوا متفقين مع ثعلبة بالشام على

(١) الازد وطيء ومذحج وهمدان وكندة ومراد وانمار وجذام ولخم وعاملة والاشعريون .

تدافع الفرنج عن المسلمين. فلما فتح السلطان صلاح الدين البلاد دخلت طائفة منهم مصر، وبقي بقاياهم بمكانهم ببلاد غزة.

د – قلنا في تاريخ المزازمة انهم من قضاعة. فلنرجع الآن الى قضاعة لنعلم الى اي العرب ينتمون:

قال بعضهم ان قضاعة من بني حمير، وحمير من بني يعرب بن قحطان «اصل عرب اليمن».

وقال آخرون انهم من العدنانية.

ومن قائل «وهو السهيلي» ان ام قضاعة مات عنها مالك بن حمير وهي حامل، فتزوجها معد، فوضعت قضاعة على فراشه ولدا ونسب اليه

وقال ابن دريد في كتابه «الاشتقاق» ان قضاعة ملك بلاد الشحر، وقبره بها، والمشهور من قضاعة سبعة احياء: بلي، وجهينة، وكلب، وعذرة، وبهراء، ونهد، وجرم.

نزحت قضاعة عن من منازلها في جزيرة العرب على اثر حرب وقعت بينها وبين «ربيعة». والسبب في هذه الحرب ان «خزيمة بن نهد» من قضاعة كان يتعشق «فاطمة بنت يذكر» من ربيعة. فقامت بين الفريقين حروب انتهت بانهزام بني قضاعة. فجلوا عن منازلهم وفي ذلك قال «عامر بن الظرب» حكيم العرب المشهورين:

قضاعة اجلينا من الغور كله ... الى فلجات الشام تزجي المواشيا
لعمري لئن سارت شطيرا ديارها ... لقد تأمر الارحام من كان نائيا
وما عن تقل كان اخراجنا لهم ... ولكن عقوقا منهم كان باديا
بما قدم النهدي لا در دره ... غداة تمنى بالحرار الامانيا

سار فريق منهم (تيم اللات بن سعد ورفيدة بن ثور وبعض الاشعريين) نحو البحرين. ثم لحق بهم قوم من الازد، فصاروا في تنوخ. ثم سار بنو تزيد بن حلوان بن عمرو بن الحاف مع سيدهم عمرو بن مالك، ونزلوا عبقر. واخذوا يشتغلون بنسج الصوف، فاغار عليهم الترك، وسبوا منهم. وفي ذلك يقول عمرو بن مالك:

الا لله ليل لم ننمه ... على ذات الخضاب مجنبينا
وليلتنا بآمد لم ننمها ... كليلتنا بميـا فارقينـا

فنصرتهم بهراء على الترك، واستردوا ما اخذوه من بني تزيد وسار (بنو سليح بن عمرو الحاف) حتى نزلوا بفلسطين(١) على عاملة وكان ذلك حوالي سنة ٣٠٠ قبل الهجرة. والله اعلم. ومن بطون

---

١ — «صبح الاعشى» للقلقشندي و«مذكرة الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي» للاستاذ محمد عبد المطلب.

قضاعة التي نزحت بعد حرب ربيعة (ضجعم) فقد سار هؤلاء مع بقية سليح وقبائل اخرى من قضاعة ونزلوا باطراف الشام. واما بنو عاملة الذين نزل عليهم بنو سليح فلسطين فهم من الشعوب القحطانية. وعاملة هو بن الحارث من زيد وزيد بن كهلان

هـ – وفي احدى الخرائط التي اثبتها الاستاذ سمث [G. A. Smith] ذكر لقوم قال عنهم انهم حلوا غربي فلسطين من يافا الى غزة فجرار (تل جمة) قبل مجيء بني اسرائيل (١٥٠٠ – ١٢٥٠ ق م). سماهم [Tera Ferakh]. وفي عهد القضاة من بني اسرائيل (١٠٥٠ ق م) عاش في المنطقة الواقعة شمال النقب وغربي البحر الميت (اي حيث يوجد الآن الظلام والقديرات) قوم يدعون (Jerahmeel'es) وعندي ان هؤلاء هم (جرم) من بني قحطان. ومن القبائل التي كانت هنا في ذات العهد بنو كنانة وكلاب. وقد جاء ذكر بني كنانة (Ken'es) في عهد شاؤول (١٠٢٠ ق.م) ايضا وفي عهد داوود سليمان (١٠١٥ – ٩٣٠ ق.م) كان يقطن المنطقة الواقعة بين تل الملح وعرعرة قوم اسماهم سمث (Caleb'es) وعندي انهم (بنو كلب)(١)

و – ومما سبقت نعلم (جرم وايم) لا اول دفعة العرب الحلول فيها. ولما جاء الاسكندر الى غزة وحصرها (٣٣٢ ق م) كانت حاميتها عربا فقاومته اشد مقاومة. وفي الجملة ان العرب سكنوا بلاد الشام قبل الاسلام بنحو القرن وخمسمائة عام.

٦ – ومما كاد صاحب الرسالة يصلهم ويجاهر بالدعوة لاعتناق الدين الاسلامي حتى اختلط قسم كبير من العرب تحت رايته، ثم دبت الحياة في نفوسهم فتاقوا للخروج من الجزيرة، وخرجوا، ولكن كما نحن في هذه المرة زحف لا يسفون بهم دودات حتى اخذت راياتهم تخفق في سماء فلسطين والشام والعراق وفارس! ولاول مرة بعد زوال حكم (الملوك الرعاة) و(الانباط) دخلت دورة الجميع ايضا تحت حكم عربي صميم. وكان ذلك في زمن خلافة عمر بن الخطاب يوم فتح عمرو بن العاص هذه البلاد، وام مصر يبغي الاستيلاء عليها فتم له ما اراد (٦٤٠ ب.م).

قال الحمداني: ان اول من سكن مصر من العرب حين جاءوا

---

١ – وهذا يوافق ما ذكره القلقشندي في كتابه (صبح الاعشى) نقلا عن صاحب حماة عن منازل بني كلب.

في الفتح مع عمرو بن العاص (بنو جذام) [1] واقطعوا فيها بلادا بعضها بايديهم حتى الان .

وقد قرأت في « النجوم الزاهرة » تأليف جمال الدين ابي المحاسن طبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩م ما يأتي: ان عمرو بن العاص خلا بعمر بن الخطاب في قرية الجابية من اعمال دمشق وظل يحثه على فتح مصر الى ان لان وعقد له على اربعة الاف [2] رجل كلهم من «عك» وعك بلد في اليمن . ولم يأت ، في الفتوحات الاسلامية ، ذكر لاية بقعة من بقاع السبع الحالية خلا «السبع» نفسها فقد قيل انها كانت ملكا لعمرو بن العاص [3] اقام به لما اعتزل الناس ، وان عبد الله بن عمرو بن العاص مات فيها [4] وقيل ان عمرو بن العاص خرج من المدينة وهو محتقد على عثمان بن عفان ، وانه انتهى الى ارض له بفلسطين يقال لها السبع فنزل في قصر له يقال له « العجلان » وظل هناك حتى قتل عثمان .

٧ - وقد ظلت هذه البلاد في حكم الخلفاء الراشدين في الحجاز حتى قتل الامام علي (كرم الله وجهه) سنة ٤٠ للهجرة (٦٦٠م). وتنازل ابنه الحسن عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية في الشام سنة ٤١ للهجرة (٦٦١م) . وسواء اديرت من الحجاز او الشام فقد هبط خلال هذه الفترة من الزمن التي انقضت بين خلافة عمر بن الخطاب وبين تأسيس الدولة الاموية في الشام فوج جديد من العرب ديار السبع الحالية وكونوا فيها بالاشتراك مع الطلائع الذين سبقوهم قبل الاسلام بقصد الكلأ والتجارة ، كيانا عربيا هو الذي نراه فيها في الوقت الحاضر .

٨ - وكان مصر وسورية كانتا ، في الازمنة الغابرة ، في حالة جزر ومد فقد ظلتا كذلك بعد الاسلام ايضا . اذ لم تنقطع الغارات من الجهة الواحدة ضد الاخرى ، وفي كل غزوة او غارة ، مهما كبر شأنها او ضؤل ، كان لا مناص للغزاة او المغيرين من ان يجتازوا قسما ، قل او كثر ، من السهول والآكام والتلول والوديان التي تؤلف ديرة السبع في الوقت الحاضر .

وعلى هذا المنوال تكون هذه البلاد قد انتقلت تباعا من حكم الخلفاء الراشدين في خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ ٦٣٤ م) ، الى حكم الامويين في زمن معاية بن ابي سفيان (٤١ هـ ٦٦١ م) ومروان الحكم (٦٥ هـ ٦٨٤ م) ومروان بن محمد الملقب بالحمار (١٢٧ هـ ٧٤٤ م) ، الى حكم العباسيين في زمن ابي العباس الملقب بالسفاح (١٣٢ هـ ٧٤٧ م) والمهتدي بن الواثق (٢٥٥ هـ ٨٦٩ م) والمعتمد على الله (٢٥٦ هـ ٨٧٠ م) ، الى الدولة الطولونية في زمن احمد بن طولون (٢٥٧ هـ ٨٧٠ م) وخمارويه بن احمد (٢٧٠ هـ ٨٨٤ م) ، الى الدولة الاخشيدية في زمن محمد الاخشيد (٣٢٣ هـ ٩٣٤ م وانوجور بن الاخشيد (٣٣٤ هـ ٩٤٦ م) وكافور الاخشيدي « ٣٥٥ هـ ٩٦٦ م » ، الى الدولة الفاطمية « ٣٥٨ هـ ٩٦٩ م ، الى دولة الارتقين في زمن ارتق بن اكسك « ٤٨٤ هـ ١٠٩٥ م » ، فالدولة الايوبية في زمن صلاح الدين الايوبي « ٥٦٧ هـ ١١٧١ م » ، فدولة المماليك « ٦٤٩ هـ ١٢٥١ م » ؛ الى ان دخلت في حكم الاتراك العثمانيين وكان ذلك في ايام السلطان سليم الذي حارب المماليك وغلبهم في موقعة كبيرة جرت بينه وبينهم بالقرب من غزة « ٩٢٢ هـ ١٥١٦ م »

---

١ — بنو عقبة بديار السبع ، وبنو مهدي بالبلقاء ، وبنو زهير بالشوبك وبنو صخر بالكرك ، وبنو سعيد بصرخد وحوران ، وغيرهم كلهم من « بني جذام » .

٢ — وعلى قول ثلاثة آلاف وخمسماية .

٣ — « معجم البلدان » لياقوت الحموي و « معجم ما استعجم » للوزير البكري

٤ — وعلى قول انه مات بمكة سنة ٧٣ للهجرة

خذ الحقيقة النقية الصافية !

الصابون النابلسي ماركة الجمل

لصاحبه

احمد حسن الشكعة

(صاحب معمل الصابون بنابلس)

هو خير صابون جامع للشروط الصحية ، مصنوع من زيت الزيتون النقي

الحائز على الجائزة الاولى في معرض نابلس الكبير

نابلس : التلفون ٢٤ — صندوق البريد ٣

كتب جديدة

« تاريخ بئر السبع وقبائلها » : تأليف عارف بك العارف قائمقام بئر السبع . في ٣٢٩ صفحة من القطع الكبير . مع خارطة جغرافية وفهرست عام مطول للمواضيع والامكنة والاعلام . مطبعة « بيت المقدس » — ١٣٥٣ هـ — ١٩٣٤ م .

منذ عدة شهور صدر كتاب « القضاء بين البدو » للمؤلف نفسه ، فذاع واشتهر وكثر قراؤه ، وفي نهايته قال صاحبه الفاضل ان سيليه كتاب (تاريخ بئر السبع وقبائلها) وهو الكتاب الذي نتكلم عنه الآن .

قال ارنولد بانيت ، من اعلام كتاب الانكليز ، في رسالة مفيدة له ، ان اي كتاب تتناوله بيدك ينطوي على ثلاثة عناصر متداخل بعضها ببعض وهذه العناصر هي الفكرة او المعاني والمقاصد . والاسلوب او الطريقة او المنهج . والشكل الفني الطباعي الذي عليه الكتاب . وقال بانيت ايضاً ان متناول الكتاب او مطالعه يتأثر بالعناصر الثلاثة ، معاً من حيث يدري بها كلها او بعضها ولكنها كلها مؤثرة في نفسه .

ومؤلف « تاريخ بير السبع وقبائلها » جاء موفقاً في هذه العناصر الثلاثة التي هي سند التأليف والكتابة . فاما الموضوع فشهي طلي ، يتناول تاريخ قبائل هذا الشطر من البلاد العربية ، جنوبي فلسطين التي لم تزل على مدى الدهر حلقة الوصل بين بلاد عديدة جغرافياً ، وممرا للجيوش تروح وتغدو فيها وعلى القرب منها ومنقلباً للموجات والهجرات الانسانية ، التي آخرها موجة الفتح العربي منذ ثلاثة عشر قرناً ونصف القرن .

وجميل جداً ان يكون الكتاب مختصاً بتاريخ هذه القبائل ، المتصلة بالحاضرة من ناحية وبالبادية من ناحية اخرى .

ودراسة تاريخ هذه القبائل ، الدراسة التي قام بها المؤلف ، كانت موفقة فاثارت جنبات عديدة ، وجمعت ما تفرق من معلومات كانت موزعة في بطون التواريخ ، ونظم المؤلف مختلف هذه المعلومات ، في سلك بديع مضافا اليه استقراؤه ومشاهداته ، واستنطاقه الآثار المنثورة في اماكن عديدة ، ليجيب على اسئلة نقتبسها من مقدمة الكتاب حيث قال : — (ترى من هم اعراب بئر السبع ؟ ومن اين اتوا ، والى اية قبيلة من قبائل الجزيرة ينتمون ؟ او من اي بطن من بطون العرب الاوائل يتفرعون وهل هم حقا عرب اقحاح نشأوا في صميم الجزيرة ، وترعرعوا في ارجائها ثم نزحوا مع من نزح منها اثناء الهجرات القديمة فكان نصيبهم هذه الديار ؟ واذا كان هذا هو الواقع فمتى حدث ذلك ؟ » وعندما تطالع الكتاب تجد الاجوبة الكافية على هذه الاسئلة الجوهرية وهي لب لباب الموضوع .

والمراجع التي استقى منها المؤلف معلوماته المدونة في كتابه هذا ، ذكرها ثلاثا وهي : (أ) الكتب والاسفار (ب) الطلول والاثار (ج) الاحاديث والاخبار . ومع هذا ، فالمؤلف يقول في مقدمته ايضا :

« فلا الاسفار الخطية ، بما فيها من انباء مقتضبة ، ولا الاحاديث المروية ، بما فيها من تناقض تارة ومبالغة اخرى وجهل في اغلب الاحايين ؛ حتى ولا الطلول والاثار التي نراها مبعثرة هنا وهناك والتي لا يزال يحيق با كثرها سحاب كثيف من الشبهات ؛ نعم ، لا هذه ولا تلك بشافية غلة الظمآن التائه في فيافي هذا البحث الخطير »

وهذا يدلنا على ان المهمة التي اضطلع بها المؤلف في كتابه ، انما هي مهمة شاقة بالحقيقة . فجاء « تاريخ بئر السبع وقبائلها » وجلا كثيرا من ملابسات الغموض ، وازال شبهات عديدة ، وترك القارىء عند المحجة او على اهدى سبيل نحوها .

***

وينطوي الكتاب ، ما عدا المقدمة ، على ستة ابواب : الاول في الكتب والاسفار ، والثاني في الطلول والاثار ، والثالث في الاحاديث والاخبار ، والرابع في الحروب الاهلية ؛ والخامس في ديرة السبع على مر الاحقاب من الكنعانيين حتى الانكليز وتضمن هذا الباب المهم ثمانية عشر فصلا في متنوع العروق او الاقوام او السلالات التي اتصلت بالسبع باقامة او حكم او اختلاط والفصل الخامس عشر اختصه المؤلف حسب النسق الذي اتبعه ، بالعرب ؛ ثم بعدهم الصليبيون ثم الاتراك ثم الانكليز .

والكتاب على غاية الاتقان تبويبا واخراجا ، تحليه الرسوم والصور في مواضع عديدة مع رسم المؤلف الذي نشكر له ما عاناه من مشقة في سبيل وضع هذا التاريخ .

فعارف بك العارف ، قائمقام بئر السبع ، لا نعلم عربيا غيره فيه

فلسطين ، احب مع شغله منصبا رسميا في الحكومة ، ان يفيد بني قومه في مثل هذين الكتابين القيمين اللذين وضعهما حتى اليوم فوفق مثل هذا التوفيق ، بل نعترف اعترافا مرا ، باننا اذا وددنا ان نرى للمؤلف زملاء نهجوا نهجه بجمعهم بين العمل الرسمي والتأليف حيث توفرت لهم المكنة والاستطاعة ، فلا نرى له الا قليلين من الزملاء العرب ، او نبتدىء به وننتهي به . ولذلك يصح القول ان للمؤلف ضرب مثلا صالحا للعربي الذي بوسعه ان يخدم امته خدمة طيبة من اي سبيل كان ، شرط توفر الهمة والمثابرة والاخلاص .

وثمن النسخة الواحدة من كتاب «تاريخ بئر السبع وقبائلها» ٣٠٠ مل ونحث كل عربي ومطالع على اقتنائه

العدد الممتاز من الرسالة : اصدر الرصيف الاستاذ احمد حسن الزيات

صاحب « الرسالة » عدداً ممتازاً من مجلته الراقية لمناسبة عام الهجرة الجديد . وهي سنة صحفية من خير السنن ، ان تعنى مجلة كالرسالة وامثالها باخراج مثل هذا العدد النفيس رأس كل عام هجري ، ينطوي على صفحات مليئة بالفخر والغول ، دبجتها اقلام طائفة من الكتاب المعدودين في مصر والعالم الاسلامي في موضوعات تهم مآت الملايين من المؤمنين.

واغلب موضوعات هذا العدد الممتاز مستوحاة من الهجرة والاسلام وما اليهما ، فترى حسن الاختيار باديا في هذه الفصول ، والمعاني متناسقة وترى من مجموع كل هذا ، صورة رائعة في بابها ؛ تتهادى بجلال وهيبة بين يدي المطالع .

فمن الموضوعات التي دارت حول الهجرة والاسلام والفتح وغير ذلك ، « العام الهجري » « ويوم الشهداء » و « المسلمون امس واليوم » و « وحي الهجرة في نفسي » « والهجرة » و « واشراف الهلال على الوادي » و « الهجرة » (رواية) و « السفارات النبوية » و « خالد بن الوليــد » و « واسلام عمر » . والذين تولوا كتابة هذه الفصول وغيرها من الابواب الاخرى هم بحسب ورودهم في فهرس العدد الاساتذة احمد حسن الزيات ، والدكتور طه حسين واحمد امين ؛ ومصطفى صادق الرافعي ، وعبد الحميد العبادي ، ومحمد فريد ابو حديد ، وتوفيق الحكيم ، ومحمد عبد الله عنان ، والدكتور عبد الوهاب عزام ، وعبد العزيز البشري ، والدكتور محمد عوض محمد والانسة سهير القلماوي ، وعلي محمود طه ، وفريد عين شوكة ، وقدري حافظ طوقان ، والدكتور احمد زكي ، والدكتور علي مصطفى مشرفة ومحمد المبارك ، واحمد احمد التاجي ، والدمرداش محمد ، والدكتور محمد حسين هيكل بك ، والدكتور احمد زكي ابو شادي

وجاء هذا العدد في نحو ٨٠ صفحة كلها امتاع واتقان . فنشكر للاستاذ الزيات اتحافه في « الرسالة » منذ اصدارها متحفا المحمود الذي سد به فراغا كبيراً في افق الثقافة العربية الاسلامية ، ونهنئه اليوم خاصة بهذه « الرسالة » الممتازة .

لا ريب انك توافق

على ان

الوطنية الكلامية كثيرة في البلاد

وان

الوطنية العملية قليلة في البلاد !

وهذه الاخيرة ، وهي الحيوية ، تطلب دليلا صحيحا عليها:

زيارة

[المعرض العربي الثاني]

افتتح ١١ نيسان : ابريل » ١٩٣٤ ربح مالي — انعاش اقتصادي — تعارف بين البلاد العربية — مصنوعات ومنتجات قومية — اعزاز للنهضة العربية العامة

العراق

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب «العرب» ووضع مقدمته الاستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث وانقلاباته من الانتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية التيارية او الاشوريين.

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحد

خواطر مرسلة

العقبة كالسودان: فهي للانكليز فعلا وحقيقة، وتصرفا ووضع يد، وتحصيناً، وهي لشرق الاردن قولا واسماً لا اكثر، وهذا الـ (قولا واسماً) ليس على الاطلاق، بل في اوقات، ومواسم، وعلى مواعيد خاصة، اي ان شرق الاردن لا تملك حتى التصرف الاسمي الوهمي وقت تشاء، بل تصمت وتنطق، وتنام وتفيق، عندما يريد المالك الحقيقي، الانكليز، ان ينطق حكومة شرق الاردن فتنطق حسب ما تلقن وتأمر به، ثم اذا انقضى مأرب الانكليز، كم فاه شرق الاردن كماً تاماً، وساعتئذ اذا لم يرد الانكليز انطاقها فلا تنطق بكلمة ولو اعطيتها الف جنيه على كل بلاغ رسمي؟!

هذا فيما يتعلق بالعقبة من حيث المراسم الفارغة، والرأسمال الاسمي في تجارة الامارات والممالك؛ اما من حيث المحسوس والواقع، فالخريطة التي يطبعها « محل فيليب واولاده » في لندن كل سنة، لم يزل يطبع العقبة بلون المستملكات والمستعمرات والحقول والمزارع البريطانية!

واذا كانت « بلاغات » شرق الاردن الرسمية؛ تقول بان شرق الاردن « لنا »، فالحقيقة اذا اعتبرت شرق الاردن الاصل والعقبة الفرع، او العقبة الاصل وشرق الاردن الفرع، فكلتاهما في جراب « جونبول » وفوقهما الوسمة الشريفة:

ON HIS MAJESTYS SERVICE

والحكاية التي سببت هذه المقدمة، ان الانكليز يقومون بتحصينات عسكرية في العقبة، ويعنون بفرش طريق جديدة من السبع الى العقبة بالاسفلت، وفي كل يومين يذهب بريطاني عسكري الى هناك ليشرف على الحالة؛ ومنذ مدة قريبة طار المندوب السامي الى هناك فجأة، والحالة في جزيرة العرب معلومة، والاعيب الانكليز معلومة ايضا، فتكتب الصحف في فلسطين ومصر وسورية حول هذا الامر وتتساءل الصحف عن الغرض من اعمال التحصين العسكري في العقبة في مثل هذه الظروف، وعن غرض زيارة المندوب السامي الاسبوع الماضي الى هناك، وفي وسط هذه الغيوم وهذا الضبـــاب، تصدر حكومة شرق الاردن بلاغا رسميا تقول فيه ان ليس هناك « اعمال عسكرية!! او تحصينات!!!

صدقت حكومة شرق الاردن او صدق الديوان الاميري!! فان شرق الاردن في واد والعقبة في واد آخر؛ وهناك عقبة وهمية صورية هي ملك شرق الاردن وهذه يتناولها بلاغ الامارة بنفيه المذكور وهناك « عقبة حقيقية » تجري فيها تحصينات عسكرية، وهذه للانكليز لا لشرق الاردن، وشرق الاردن دولة مستقلة وبريطانية دولة مستقلة؛ فبلاغ الامارة انما بحث في دائرة اختصاصية.

وكانت مصر تدعي ولا تزال تدعي ان السودان لها، ولكن لمن هو اليوم؟ والعقبة سودان اخر، وليس تحت الشمس البريطانية من جديد! ووقت قيام ابن رفادة رأينا بلاغا شبيها بهذا؛ اصدرته حكومة الامارة بينما كانت بريطانية ماشية في عملها في العقبة وهذا بلاغ مثله اليوم.

بقي شيء يسأل وهو: لماذا لا يصدر الانكليز انفسهم بلاغا عن العقبة؟؟

* * *

يمانية وعدنانية ام ماذا؟ ما هذه الرائحة في بعض الصحف العربية وما هو المراد منها، وهل هي في مصلحة العرب او في مصلحة الامامين يا ترى؟ هي رائحة نصرة احد الامامين على الآخر، باسلوب لبق، وصناعة رفيعة، فهل الامامان هما بحاجة الى مثل هذا التشيع؟ وهل هذا التشيع الناعم في الصحف العربية لهذا الامام او ذاك مما يزيد في تعقيد الحالة او تهوينها؟ وهل اذا كتبت انا العربي متشيعا لامام من الاثنين، افيكون الامام الاخر عدوا لي، اوهل يجوز لي ان اكتب عنه كما اكتب عن عدو غريب عني عرقا وجنسا ودينا؟

الرأي العام حساس جدا، ولكنه مع شدة حساسيته لا يستطيع الا ان يتأثر بمثل هذه الكتابات التي تنتصر فريقا على الاخر، ومثل هذا لا نراه في مصلحة احد من الامامين ولا مصلحة العرب فليت بعض صحفنا العربية في مختلف البلاد العربية، تنتبه الى هذا في هذا الوقت العصيب، وتتنكب وهي تعالج شؤون الجزيرة عن اي طريق غير طريق الحق والتجرد من روح التحزب الضار.

* * *

كيف يهزأون بملوكنا !: نعم يهزأون وحق لهم ان يهزأوا ! فقد نشرت الصحف العربية هذه الايام الاخيرة تعريب مقالة كتبتها مجلة « ايكونوميست » الانكليزية قالت فيها ، بصدد الخصام بين الامامين في الجزيرة ، ان الحرب اذا نشبت في اي مكان في العالم فيهتم لها الناس ، اما في جزيرة العرب فلا ! ومقال المجلة طويل تناولت فيه موقف كل من الامامين من الوجهة الجغرافية الحربية ، وميزات كل فريق على الآخر . ولما احبت المجلة تصوير مقصدها تصويراً تاما للقارئ قالت : « على ان هذه الحرب ستكون لحسن الحظ كالحرب بين الفيل والحوت لان بدو ابن السعود لن يستطيعوا القتال في الاقاليم الجبلية اليمنية الوعرة ولن يستطيع اليمنيون القتال في صحاري نجد فيلوح والحالة هذه انه لن يكون في وسع احد من الفريقين التغلب على الآخر ، الا ان ابن السعود قد يستطيع اجتياح اليمن من الشمال الشرقي حيث تنحدر الجبال من الصحراء »

وهذا التشبيه يلفت النظر على كل حال ، فلو دلونا تعريب المقال المذكور كله ، وهو في نحو عمود ، قدم لكل من الامامين ليطلعا على ما يقال في هذا الخصام بينهما ، في الصحف البريطانية !

الصهيونية في سورية : تشرئب الصهيونية بعنقها الطويل الى سورية . وهي تحاول الامتداد الى الشقيقة الكبرى بما تيسر لها من الوسائل . وهناك الحولة والبطيحة وامرهما معلوم . وهناك اسكان اليهود في مناطق معينة لم تعرف بعد . ويقال ان « المشروعات الاقتصادية » التي يتوجه نحوها المسيو دي مارتل تتضمن مما تتضمنه سرا اسكان « كميات » من اليهود الصهيونيين في سورية الشمالية . وذعر الناس في سورية لهذا . وخاصة لما رأوا كثرة ما يدور من المفاوضات بين زعماء الصهيونيين والسلطة الفرنسية في المدة الاخيرة ولما هناك من صداقة متينة بين اليهود وفرنسة بعد اخراج هتلر لليهود من المانيا . ومنذ اسبوع اصدرت المفوضية الفرنسية في بيروت بلاغا رسميا ذرت فيه رمادا في العيون ، كله ابهام وغموض ، ولكن ظاهره نفي للواقعة على انشاء مستعمرات صهيونية في سورية ولبنان .

وبعد عدة ايام من اصدار هذا البلاغ سمعنا الدكتور عبد الرحمن كيالي يخطب في حلب خطبة ضافية يعالج فيها شؤونا وطنية جمة ، منها مسألة الصهيونية في سورية ، فقال :

« وبعد اريد ان احدثكم قبل كل شيء عما جرى في تلك القضية الهامة التي لا تشبهها قضية اخرى لخطرها على كيانكم وعلى اقتصادياتكم وعلى مستقبل بلادكم ، وهي كما تعلمون القضية الصهيونية .

لقد صرح المفوض وصرحت الحكومة بانه لم تجر مذاكرات في قضية اسكان الصهيونيين او ايجاد مستعمرات في سورية ولبنان لهم ، ولا في اجارتهم اراض في البلاد . ولكن الصهيونية تستمر جادة في عملها وتنفيذ خططها ووايزمن وهوفمن وغيرهما من قادة العمل وتدبير الخطط يجتمعون بحضرة المفوض وبرجال الحكومة السورية ويأتي منهم الى حلب ، ويذهبون الى الجزيرة ويدرسون الاحوال ويذاكرون بعض اصحاب الاراضي على البيع او الاستيجار .

فبماذا نفسر ذلك ؟ وما هو التأمين القطعي الذي يجعلنا ان لا نشك في تلك التصريحات ، والحوادث والتجارب علمتنا ان نشك في كل شيء ؟ الا ان هذا الوضع اصبح بلا داع ؛ وكما اقتطعت منه بلاد واعطيت الى الغير في الجنوب والشمال ؛ فلا يبعد ان يقتطع منه قسم جديد ويعطى للصهيونيين او لغيرهم . ونحن على كل حال علينا ان نقوم بواجبنا ونمشي في دفاعنا ، هذا ما اقوله عن الصهيونية ! »

دكتاتور

ماذا كنت افعل ، لو تسلمت الحكم طوعا ؟ او اخذته اخذ عزيز مقتدر ؟ في شباب العرب الذين همهم ارتياد اماكن الملذات في ثغر تل ابيب ؟

كنت افعل ما انا واضعه لك ؛ بغير قانون ولا محاكمة ولا تحقيق ولا شهود واثبات ونفي ، ولا مرافعة ولا مدافعة ، ولا استعانة بالصحف والجرائد ؛ وبغير استشارة الاحزاب والهيآت والزعماء ؛ وهو :

اولا : ممنوع القصاص بالضرب او الحبس او التوقيف .

ثانياً : ممنوع الاخذ والرد والكلام الفارغ في مقصد الشاب العربي الذي يرتاد ذلك الثغر الصهيوني .

ثالثاً : اتيقن من اسم كل شاب مع اسم والده وعائلته وبلدته وصنعته ، وآخذ صورته الشمسية ، وانشر كل اسبوع نشرة فيها اوصاف الشاب هذه مع صورته .

رابعاً : آمر بطبع خمسة آلاف نسخة من كل نشرة واوزعها في البلاد العربية على اشخاص عنواناتهم عندي .

خامساً : النشرة الواحدة تطبع ثلاث مرات ؛ مرة كل اسبوع .

سادساً : وهكذا دواليك كل اسبوع ، تصدر نشرة جديدة مع نشرة الاسبوع الماضي .

سابعاً : في نهاية السنة اجلد مجموعة من هذه النشرات واعرضها للبيع .

ثامناً : لست بحاجة الى سؤال الشخص نفسه عن اسمه واسم عائلته ، بل يمكنني اخذ اوصافه الصحيحة من ثقة انا اعلمه وانا اكلفه هذا

تاسعاً : اذا نجح هذا العمل فانا مستعد لتطبيقه على السماسرة وعلى .... غيرهم من الناس ؟

(درويش)

أزهار شائكة

ازهار شائكة بالنسبة اليك انت ايها القاريء ، وبالنسبة الى انا المخبر ! ولكنها لا تكون اخبارا شائكة لغيرنا .

* * *

هو خبر واحد : فارجو منك ان تعلم اولا ان المعرض العربي هو للامة كافة ، على اختلاف الطبقات .

وان تعلم ثانيا انه للبلاد العربية قاطبة

وان تعلم ثالثا انه لشرق الاردن كانه لفلسطين بلا جدال

وان تعلم رابعا ان سمو الامير عبد الله زار القدس وزار اماكن لغاية سياسية تتعلق برحلته الى لندن .

وان تعلم خامسا ان سموه لم يزر المعرض العربي !

وبالطبع ستسارع الى سؤالي وما هو سبب ذلك ؟

فاجيب انه ليس هناك من الاسباب غير سبب واحد، واحد لا اكثر ، ستعلمه بعد عدة اسابيع ؛ اما اليوم فلا .

فيكفي ان تبقي في بالك ان سموه لم يزر المعرض العربي اثناء وجوده في القدس ؟

«مخبر»

---

* توفي في يافا هذا الاسبوع احد شباب العرب من خيرة ابناء الامة وافضل ابنائها اخلاقا ووطنية صحيحة وروح استقلالية هو المرحوم عبد الرحمن ابو لبن خريج كلية الحقوق في دمشق وكان يتأهب للاشتغال بالمحاماة في فلسطين . وقد كانت وفاته بالنزلة الصدرية لم تمهله الا عدة ايام وشيعت جنازته تشييعا حافلا اشتركت فيه الاندية والجمعيات وفرق الكشافة واعيان البلد .

فخسرت البلاد بفقده شابا وطنيا حرا كان يرجى له ان يكون من اخلص خدام بلاده وامته . فالعزاء لآل ابي لبن الكرام واصدقائه ومريديه الكثيرين ، تغمده الله برحمته ورضوانه .

اخبار وافكار

* عادت المقامات الوطنية تبحث عن سفر سمو الامير عبد الله الى لندن . اما مسأله تخويل سموه البحث في القضية الفلسطينية ، حسب الرغبة التي ابديت في هذا الصدد ، فيرجح الا يتم شيء من هذا لاسباب جمة .

* فوجيء الرأي العام هذين اليومين ببلاغ رسمي يبلغ الى الصحف تلفونياً من المقر العالي في عمان بان الادون شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية تناول الطعام على مائدة سموه .

* لم ترد انباء من الجزيرة هذا الاسبوع تفيد تغير الموقف عما كان عليه في الاسبوع الاسبق . واخر ما لدينا ان وفد الوساطة باشر القيام بمهمته في مكة ، وخوطبت صنعاء فافادت انها اوعزت لوفدها بالشخوص الى مكة . . . ووردت برقية من مكة تؤيد هذا . ثم تأخر وصول وفد صنعاء الى مكة لاسباب لم تعرف بعد . ولكن الحالة بين الامامين من الوجهة العسكرية لا تكون صورتها صحيحة اذا اخذنا بالانباء والمقالات المتحيزة التي تنشر في بعض الصحف العربية لان بعض هذه الصحف ينشر من الانباء والاخبار ما هو مستقى من منابع ضالعة لفريق من الاثنين . فيجب تنبه الرأي العام الى هذا . والامل كبير ان الالتجاء الحرب والقتال لفض المشكل ، قد عدل عنه او كاد يعدل عنه نهائيا .

* لاول مرة يقوم جلالة الملك غازي بعد تولية الحكم وارتقائه الى العرش ، برحلة في المملكة العراقية ، وقد كانت تنقلات جلالته في هذه الرحلة مثيرة لحماسة الامة العراقية وشدة التفافها حول مليكها ونقرأ في صحف العراق تفاصيل الاستقبالات الرائعة التي يلقاها جلالة الملك في هذه الرحلة .

* صرح سمو الامير عبد الله في القدس الاسبوع الماضي بان الاجتماع الذي كان مقرراً ان يحصل بينه وبين جلالة الملك عبد العزيز بن سعود في العقبة قد الغي . والسبب على ما يظن الحالة في الجزيرة

اقرأ كتاب

العراق او الدولة الجديدة

زوروا المعرض العربي بالقدس

كل معروضاته عربية محضة

البنك العربي

شركة محدودة الأسهم

مركزه : القدس وفروعه في يافا وحيفا

ايها العربي ! لا ريب انك غدوت موقناً ان البنك العربي ، الذي انشيء منذ عدة سنوات ، اصبح بفضل الجهود المستمرة من قبل القائمين عليه ، واقبال الامة في الوطن والمهجر . والبلاد العربية ، على معاملته ، ركن النهضة الاقتصادية في فلسطين العربية ومعيناً لعدة مشروعات حيوية لبلادك وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واعجب للنجاح الكبير الذي يناله هذا البنك عاماً فعاماً. فتخدم بلادك اذا عاملته وانت في: فلسطين وشرق الاردن والبلاد العربية والمهاجر

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة الاسهم

مركزه : القدس

فروعه في : طولكرم ، والرملة ، وغزة ، وطبرية ، وعكاء ، وصفد

﴿ افتتح بعضها وسيفتتح البعض الآخر عما قريب ﴾

من الواضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي بفلسطين ، يأخذ بيد الفلاح والمزارع واصحاب الاراضي ، حاجة ماسة تتوق اليها البلاد منذ وقت طويل ، ولا ينكر ان من اسباب تسرب الاراضي الى الاجانب من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كهذا يخفف عن الفلاح اعباءه ، ويستعين به الفلاح في استثمار اراضيه وانجاح اعماله .

رأسماله ثمانون الف جنيه

بمعاملتك البنك الزراعي تعمل لانقاذ بلادك ، واستثمار اموالك ، والمحافظة على اراضيك التي يجب ان تبقى لك ولاولادك

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس — شارع مأمن الله تلفون «١٢١٠»

لصاحبه : حسن عويضة

متوفرة فيه اسباب الراحة التامة ، موقعه متوسط صحي ، خدمته لا تضاهى ، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

شركة النجاح الوطنية

السوق الجديد — القدس (داخل السور)

هي المعرض الدائم للمنتوجات الوطنية في الشرق العربي. لقد حازت هذه الشركة على رضاء الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع الوطنية ، من سورية وعراقية ؛ وقد حازت على وكالات المعامل التالية:

جوارب العروس . معمل التريكو لاصحابه نحاس ومعتوق . الشركة السورية لحياكة القمصان .

ويجد فيها الزائر كافة الالبسة الوطنية من قمصان وجرابات واقمشة مختلفة حريرية وصوفية وقطنية ، ومحارم وربطات رقبة ، ووجوه كنبات ، وحبر للكتابات الخ . .

القدس باب الخليل — في محلات — تلفون ١٥٣٣

عيسى فريج واولاده

تجدون البدلات والمعاطف الجاهزة للرجال والاولاد

البدلة الجاهزة من الصوف العراقي

بسعر ١٤٠ قرشاً!

القدس شارع يافا — في محلات — تلفون ٢٦٢٠

موسى وهارون

تشكيلات كاملة من اجود الاجواخ والاصواف

والحرائر وامتنها ، تناسب احدث الموضات

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة

العرب

بالقدس

الطبعة الثالثة

لدروس التاريخ العربي

من اقدم الازمنة للان

تأليف

الاستاذ محمد عزة دروزة

نعلن لحضرات الاساتذة واصحاب المكتبات العربية وتلامذة المدارس في مختلف البلاد العربية ان الطبعة الثالثة لكتاب دروس التاريخ العربي من اقدم الازمنة الى الان تأليف الاستاذ محمد عزة دروزة قد انجزت بنفقة السادة محمود عيسى الصفدي وشركاه اصحاب المكتبة العربية الوطنية في حيفا وان الكتاب اصبح تحت الطلب بالمخابرة مع اصحاب المكتبة المذكورة في حيفا صندوق البريد ٨٣٣ رقم التلفون ٦٧١

ويسرنا ان ننوه بهذه المناسبة ان الكتاب قد تقرر رسميا في مدارس العراق وانه نال من الاقبال والرواج في سائر الاقطار العربية ما يغبط مؤلفه عليه لجمال اسلوبه وحسن ترتيبه وكفاية مادته وما احتوى عليه من جميل القصص ومواضيع العبر التي تساعد على نمو الروح القومية والاخلاقية في نفوس الناشئة وان هذه الطبعة جاءت جميلة بحروفها وورقها ورسومها .

النظام السياسي

نظرياته واشكاله

للدكتور ج . د . ه كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا في الفاشستية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المجلوة باساليب علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقتن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

بدل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا

في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيها فلسطينيا

في الولايات المتحدة خمسة دولارات اماريكية

في سائر ديار المهجر ما يعادل الخمسة دولارات

المراسلات

تعنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس

العنوان البرقي «جريدة العرب» القدس . (التلفون ١٢٠٢)

لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات

مطبعة - العرب - القدس